الطليعة

سياسية أسبوعية

الخميس ٣٠ آب ١٩٧٩ عدد ٧٨ السنة الثانية ٥ ليرات

ATTALI'AH Weekly No 78 AUGUST 30 1979

قوات اقتحام مشتركة
التخطيط لتشكيلها في المنطقة

نشرت مجلة "الكفاح العربي" الاسبوعية اللبنانية ، تقريرا للسفير السعودي ، في الولايات المتحدة للملك خالد ، ورد فيه ان الولايات المتحدة وضعت خطة انشاء ما يسمى بقوات اقتحام ، ينبغي عليها ان تضم وحدات من القوات المسلحة المصرية والاسرائيلية .

ويقول التقرير "ان الخطة تنص على تشكيل فرقة مكونة من ١٥ الف جندي ، وقاعدته الاساسية ستكون في سيناء ، وستتعهد الولايات المتحدة بتدريبها وتمويلها بأحدث الاسلحة

وتفيد الانباء الواردة من واشنطن ان البنتاغون الاميركي ، عرض على السعودية ، رغبته في اشراك وحدات سعودية في هذه القوات .

ويرى المراقبون السياسيون ان الامبريالية الاميركية لجأت الى هذه المخططات لتضع بديلا للفيلق الاميركي سريع الحركة ، الذي اعلن عن تشكيله ، للتدخل في دول الخليج وجنوب ايران ، للصد والاستنكار الذي لقيته هذه الخطة هذا ، وتعلق المخططات الامبريالية ، آمالها في ان يقوم النظام الساداتي بدور الشرطي الذي ابدى اكثر من مرة استعداده للقيام به ، لضرب حركات التحرر العربية والافريقية ، وقدرته "كعربي" لجر دول عربية اخرى الى هذا الحلف .

تأييد اتفاقيات كامب ديفيد
شرط أميركا لحل أزمة لبنان

...الذي جرى بين ...ية (جون دين) ...الاميركي الياس سركيس ، ...الياس يعلقها بعض ...اللبنانيين ، على الدور ...المساعدة لبنان على ...الازمة التي يعيشها ، ...الادارة الاميركي اثناء ...الحضور اللبناني ، ان ...تأييد الحكومة ...جهودها المبذولة ,لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان .

كما ابلغ السفير الاميركي اللبنانيين ، ان الولايات المتحدة ليست مستعدة ، لان تدين في مجلس الامن الغارات الاسرائيلية على لبنان ، وانها سترفض ايضا ، ما دعا اليه فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبنانية ، بتعزيز قوات الطوارئ الدولية .

هذا ولتكمله الدور الذي ينبغي على الولايات المتحدة تنفيذه ، في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة الاسرائيلية انها ستواصل سياسة انزال الضربات في جنوب لبنان ، فقد كشفت صحيفة "الوطن" الكويتية النقاب عن اهداف المواقف الاميركية ، وكتبت الصحيفة "ان مبعوثا رسميا من واشنطن ، زار مؤخرا لبنان ، في مهمة سرية ، وحاول استخدام مخطط تقسيم لبنان ، للتوصل الى تأييد الحكومة اللبنانية للاتفاقية المنفردة ، التي تم توقيعها بين مصر واسرائيل .

وقد هدد مبعوث واشنطن بأن لبنان ، اذا لم يتخل عن معارضة هذه الصفقة المعادية للعرب ، فستؤيد الولايات المتحدة ، المخطط الاسرائيلي الرامي الى تقسيم لبنان .

كما اكد ان الولايات المتحدة ليس لها اى اعتراض على اعمال اسرائيل ضد الفلسطينيين في لبنان

ويرى المراقبون ، ان هذه التأكيدات للموقف الاميركي للبنان جاءت بمثابة تأكيد جديد لما كانت تدعو اليه القوى الوطنية اللبنانية ، من ان اهداف الامبريالية الاميركية في لبنان ، لا تخدم على الاطلاق

البقية ص ١١

ديان ينكر الشعب الفلسطيني
ووايزمان يبرر قصف المدنيين

تنافس كل من ديان وعيزر وايزمن في التأكيد على اهمية استمرار الهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان . وفي حين استخدم وايزمن تعبير "الغارات" استخدم ديان تعبير الهجمات .

وقد برر وايزمن قصف الجنوب بأنه كان لحماية جيب سعد حداد . وتساءل "هل ينبغي علينا ان نترك جماعة حداد تنهار ؟" .

ورد على انتقادات لبعض اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي بقوله : "انها لحقيقة معروفة ان بعض الحكومات التي كان يتزعمها حزب العمل الاسرائيلي في الماضي سارت على سياسة واضحة تقوم على ضرب المراكز المدنية" وتابع قائلا "هكذا كان الحال في منطقة قناة السويس ، اثناء حرب الاستنزاف ، وكذلك في وادي الاردن" .

وقد اعترف بارليف الذي كان رئيسا للاركان في تلك الفترة بذلك ولكنه برر القصف بانه كان للضغط على الحكومات العربية .

اما ديان فقد قال : "ان التلفزيون الاميركي عرض مناظر عن القتال في جنوب لبنان جعلت المشاهدين يتذكرون مشاهد الحرب في فيتنام" واضاف ان تلك المشاهد تثير الحزن ولكن الهجمات يجب ان تستمر لمنع هجمات منظمة التحرير على اسرائيل" كما قال .

وزعم ديان ان "الفلسطينيين العرب ليسوا شعبا وان خطة الادارة الذاتية لن تؤدى الى اقامة دولة فلسطينية ، وان كارتر والسادات ملتزمان بذلك" .

محاولات اميركية
لعرقلة الدعوة لدورة استثنائية للأمم المتحدة

باشرت منظمة التحرير الفلسطينية في اجراء اتصالات كثيفة وموسعة بمشاركة الدول الصديقة لها لعقد اجتماع استثنائي للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة واقرار مشروع قرار يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني .

ومن المنتظر ان يؤيد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الدعوة الى عقد ذلك الاجتماع الاستثنائي وتبني دوله لمشروع قرار يؤكد القرارات السابقة للجمعية العامه يطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة

وقد اعتبر المراقبون خطوه منظمة التحرير هذه بمثابه رد على التهديد الاميركي باستخدام الفيتو في مجلس الامن ضد حقوق الشعب الفلسطيني ، حيث لا يوجد "فيتو" في الجمعية العامه ، وحيث بالامكان اظهار عزله السياسة الاميركية بصورة اكثر وضوحا مما في مجلس الامن .

ويضيف هؤلاء المراقبون ان الولايات المتحدة تحاول اقناع بعض الدول العربية بمحاولة الضغط على منظمه التحرير لعدم مواصله اتصالاتها على اساس ان تأجيل مناقشة مجلس الامن للقضية الفلسطينية ليس نهائيا ومن الممكن استئناف المناقشة عند تحسن مركز كارتر في الولايات المتحدة . ويقول مندوبو الولايات المتحدة ان وضع كارتر السياسي سيتضرر كثيرا اذا ما تعرض لهزيمه سياسية في الجمعيه العامة كتلك التي تحصرها له منظمه التحرير .

ولكن اوساط منظمه التحرير في الامم المتحدة تقول ان المخاوف التي يبديها المسؤولون الامركيون على مركز كارتر تزيد من تمسكهم بضروره الدعوه الى عقد اجتماع استثنائي للجمعيه العامة للامم المتحدة .

حيث النزاعات
ابحث عن أميركا

اشارت الصحف الفرنسية ومنها جريدة "لوماتان" الى الرابطة بين اشتداد المعارك في الصحراء الغربية وبين وجود وفد اميركي عسكرى في المغرب .

ذكرى
ثورة الفاتح من ايلول

يحتفل الشعب الليبي ومعه الشعوب العربية بذكرى ثورة الفاتح من ايلول التي اسقطت النظام الملكي وحررت البلاد من القواعد العسكريه الاجنبية والنفوذ الامبريالي ، وفتحت امام الشعب الليبي الشقيق ابواب التقدم الاجتماعي والكرامة الوطنيه .

وان شعبنا الفلسطيني الذي يقدر للشعب الليبي الشقيق وثورته وقوفهما معه ومساندتهما له ليتمنى لهما في هذه الذكرى المجيده المزيد من النجاحات في خدمة الاهداف الوطنيه والقوميه .

حرس خاص
للنظام المصري

تم في مصر تشكيل بوليس الحرس الخاص ، سلخص مهمته ، في مكافحة الارهابيين ، وحراسة رجال الدوله وغيره .

ويتوقع ان يشترك في تدريب لقوات البوليسية الجديدة ، الخبراء الاجانب وخصوصا الاسرائيليون .

رأي الطليعة
لن ينجح الضغط
حيث فشل الاغراء

بالموقف الذى اتخذته الولايات المتحدة في مجلس الامن من مشروع القرار السنغالي حول القضية الفلسطينية ، تكون قد قضت ، ولو مؤقتا ، على مختلف المراهنات التي كانت تخرج بها الاقلام المشبوهة في المناطق المحتلة وخارجها . وتكون ايضا قد اكدت مجددا ان ليس لديها ما تقدمه للذين ينتظرون على الاعتاب هنا وفي بعض العواصم العربية غير اتفاقيات كامب ديفيد .

ومع ذلك فقد عاد شتراوس للتصريح بأن الولايات المتحدة ستعمل على اشراك فلسطينيين في المفاوضات ، وانه شخصيا سيقابل فلسطينيين اثناء زيارته للمنطقة في العاشر من ايلول .

ومن البديهي والحالة كذلك ان تركز الولايات المتحدة جهودها على اعداد المسرح لممثلين فلسطينيين وذلك بازالة العوائق التي حالت دون اقامته في مطلع هذا العام .

وبما ان اسلوب الوعود "الجذابة" قد انتهى الى لاشيء فمن المنطقي ان تعمل الامبريالية الاميركية وشركاؤها على تنشيط الاسلوب الاخر ، اسلوب التفرقة والتشكيك وافتعال الخلافات الحاسمة حتى يتمكن "نثالو" القضية الوطنية من ممارسة عملهم المشين الذى حرمتهم منه القضية الوطنية .

ولكن هذا الاسلوب لن ينجح هو الاخر . وقد اظهرت ردود الفعل ضد تلفيقات جريدة "القدس" وبدعوات احزبوت حول الانتخابات البلديه ان القضيه الوطنية بخير ، وان احدا من رؤساء واعضاء المجالس البلديه الوطنيه لم يقابل تلك التلفيقات الا بالادانة التي تستحقها وبالتأكيد القاطع على التمسك بالوحده خدمة للهدف الوطني الواحد وضدا لمحاولات من يعملون ضد ذلك الهدف .

وحينما يأتي شتراوس سيجد الامور على غير ما يشتهي ويأمل .